

مادة المناهج التعليمية والتقويم التربوي		المدرسة العليا للأساتذة محمد البشير الإبراهيمي - القبة-
معامل المادة: 01		قسم: العلوم الطبيعية
أستاذ المادة: د. علي فارس		السنة الرابعة علوم طبيعية Bac +4 / Bac +5
الثلاثاء، 21 أبريل 2020		السنة الدراسية 2019-2020

## وسائل وأدوات التقويم التربوي

### أولاً: وسائل التقويم التربوي

يؤكد علي فارس (2020) على أن تتعدد وسائل التقويم، والتي يُمكن عرضها في ما يلي:

- ① **التقويم القائم على الأداء:** أي قيام المعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- ② **ملف الإنجاز (البورتفوليو):** البورتفوليو تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وإنجازاته عبر فترة زمنية محددة، تم مراجعتها في ضوء محكمات محددة للحكم على مدى تحقيق أدائه لمعايير الجودة المنشودة.
- ③ **التقويم الذاتي:** أي تقويم المتعلم لنفسه.
- ④ **تقويم الأقران:** أي قيام كل تلميذ بتقييم أعمال أقرانه.
- ⑤ **تقويم الأداء القائم على الملاحظة:** عملية يتوجه فيها المعلم بجواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقه وطريقة تفكيره.
- ⑥ **تقويم الأداء بالمقابلات:** وهو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً.
- ⑦ **تقويم الأداء بالاختبارات:** أي الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية سواء في ما يتعلق بالفروض أو الاختبارات الفصلية أو السنوية.
- ⑧ **تقويم الأداء بخرائط المفاهيم:** أي توجيه المعلم التلميذ لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم، والربط بين هذه المفاهيم.
- ⑨ **دراسة الحالة:** كثيراً ما يلاحظ المعلم، أن بعض، أو أحد تلاميذه بعيدي الفهم، ويعانون من حالة التأخر عن باقي زملائهم، لهذا يلجأ إلى دراسة حالته لجمع البيانات اللازمة، والمتعلقة بحالته الأسرية أو الدخل المادي لأسرته، أو المستوى الثقافي لهما، وهذا من أجل وضع خطة، قصد معالجة هذا التأخر والعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
- ⑩ **المقاييس:** إنَّ تنوع المخرجات السلوكية المنتظرة من خلال العملية التعليمية (مخرجات في الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب الحس - حركي) استوجب العمل بأساليب تقييمية، توافق هذه المخرجات، ومنها مقاييس القدرات، مقاييس الميول، مقاييس الاتجاهات، مقاييس القيم، مقاييس الشخصية. لكن هذا الجانب مغيب تماماً في المدرسة الجزائرية لأنَّ الأستاذ لا يتحكم في الاختبارات النفسية مهما كان نوعها أو مستوى سهولتها أو صعوبتها.

## ثانياً: أدوات التقويم التربوي

يُحدّد علي فارس (2018 ب، ص ص: 62-64) أدوات التقويم في ما يأتي:

① **شبكات التقويم:** لإنجاز التقويم في القسم، يستخدم المعلم شبكات تقويمية مثل: (شبكات بمعايير التصحيح، شبكات الملاحظة والمتابعة (خاصة بالتلميذ، وأخرى بالقسم).

② **المعيار:** ميزة تُحددها أو صفة نوعية يجب أن تتوفر لتقدير منتج التلميذ، فهو حجر الزاوية لتقويم الكفايات. والمعيار كصفات للمنتج المنتظر، يتم تحديدها عند صياغة الكفاية، وهي تتصف بكونها: صفات مجردة وعامة. ويشترط في المعيار أن تكون:

① **معلنة للتلاميذ في التعليمات،** لتمكينهم من التدريب والتحضير الجيد للامتحانات والتقويم الذاتي وتعديل تعلماتهم،

② **وجيهة**

③ **مستقلة بعضها عن بعض** (بهدف تحقيق الإنصاف وتجنب معاقبة أو مكافئة التلميذ عدة مرات لنفس الصفات أثناء فحص المنتج)،

④ **محدودة العدد،** كلما أكثرنا المعيار وجدنا أنفسنا أمام معايير غير مستقلة، كما أن تعدد المعيار يتطلب وقتاً أكثر للعلاج والإصلاح،

⑤ **كافية العدد،** وذلك حتى تتمكن من التشخيص الفارقي. وهكذا فإن كل معيار إنما هو نظرة تُسلطها على المنتج، فهو خاصة، فتحدد 03 أو 04 خصائص لهذا المنتج عوض خاصية واحدة تُمكن من إظهار الوجهة التي يجب أن يُوجّه إليها التلميذ لتحسين هذا المنتج،

⑥ **مرفقة بمؤشرات).**

③ **المؤشرات وجه عملي للمعايير:** ليكون المعيار يتصف بميزة أنه عام ومجرد، لذلك لا يُمكن تقدير درجة تُحقّقه إلا عن طريق مؤشرات. فالمؤشر علامة واضحة أو دليل ملموس قابل للملاحظة يُوفر للمصحح بيانات عن درجة تحقق المعيار ومستوى التحكم فيه. المؤشر هو أجرة للمعيار. ويُمكن أن تُميز بين نوعين من المؤشرات:

\* **مؤشرات كمية:** تُقدم توضيحات عددية أو نسبية تُعبر عن عتبات تُحقق المعيار.

\* **مؤشرات نوعية:** دلالات تُعبر عن الجانب النوعي للمعيار (وجود أو عدم وجود عنصر، درجة النوعية، مثل: يرسم دون ارتكاب خطأ في الأبعاد).

④ **شبكة تقويم تعلم إدماج الموارد:** من خلال تقويم فهم المكتوب، فهم النص والمهمة المطلوبة لحل المشكلة، وتقويم القدرة على التحنيد والإدماج، وتقويم مدى قدرة المتعلم على الإدماج من خلال:

- **وجاهة المنتج،** أي فهم المشكلة واختيار الأدوات الملائمة لحلها.

- **تحنيد الموارد المناسبة،** أي الاستعمال السليم لأدوات المادة، ونتائج العمليات التعليمية.

- **التحنيد بشكل مدمج،** وذلك باستغلال شبكة تحمل معايير ومؤشرات). أي معقولة الإجابة ومنطقيتها، وتنظيم

ورقة الإجابة، والإبداع في الطرح، واستعمال موارد أو معارف مكتسبة من مصادر أخرى غير الدروس. وإليك مثال

لشبكة تقويم إدماج الموارد:

التقدير			المؤشرات	المعايير
بسهولة	بصعوبة كبيرة	بصعوبة		
			-الإجابة مرتبطة بالمشكلة.	وجاهة المنتج
			-اختيار الموارد المعرفية المناسبة. -مؤشرات كفايات عرضية.	التحكم في الموارد
			-المعلومات المستخرجة من السند: -وضع علاقة بين الموارد لتفسير: -استعمال الموارد المختارة في الموقع المناسب: -مؤشرات كفايات عرضية.	تجنيد الموارد
			-تقديم نصائح حول .....	القيم والمواقف

### ملاحظة:

سيتم عرض الأنشطة والمهام والدعائم البيداغوجية استناداً على كتاب المناهج عبر منصة Moodle وعن طريق تطبيق Meet تقبلوا فائق تقديري واحترامي ومحبتي لكم  
د. علي فارس